

# بحر غزة ... خطر الاقتراب

تقرير خاص حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة مقيدة الوصول بحراً للنصف الأول من العام ٢٠١٩



Photo: Momammad El Baba

## مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال النصف الأول من العام 2019، انتهاكاتها الجسيمة والمنظمة تجاه الصيادين الفلسطينيين ومجمل النشاط البحري، في مخالفة واضحة لمجمل الاتفاقيات الدولية وقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وبموجب اتفاقيات أوسلو، الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي، فإن مساحة الصيد المسموح للفلسطينيين العمل فيها هي بعمق (20) ميلاً بحرياً على امتداد شاطئ قطاع غزة مع وجود ميل واحد يمنع فيه النشاط البحري بموازاة الحدود المائية الجنوبية لقطاع غزة، وميل ونصف بموازاة الحدود المائية الشمالية. غير أن قوات الاحتلال لم تلتزم بتلك الاتفاقيات وارتكبت أنماط متكررة من الانتهاكات بحق الأنشطة البحرية الفلسطينية، إذ قلصت بتاريخ 1996/3/22، مساحة الصيد الفلسطينية إلى (12) ميلاً بحرياً، وعلى مدار السنوات اللاحقة، قلصت مساحة الصيد وحصرتها في أغلب الأوقات ما بين ثلاثة إلى تسعة أميال بحرية، لتمنع مختلف أوجه النشاط البحري بشكل كلي في أوقات أخرى، حيث تقدر نسبة المساحة التي تحظر فيها قوات الاحتلال مجمل النشاط البحري بـ 85% من مساحة الصيد الواردة في الاتفاقيات.

- انتهاكات قوات الاحتلال في المنطقة مقيدة الوصول بحراً
- تقليص مساحات الصيد
- إطلاق النار وإيقاع القتلى والجرحى في صفوف المدنيين في عرض البحر
- اعتقال وتعذيب المدنيين الفلسطينيين في عرض البحر
- الاستيلاء على مراكب ومعدات الصيد في عرض البحر

وتواصل قوات الاحتلال استهداف النشاط البحري الفلسطيني عبر إطلاق نيران أسلحتها الرشاشة بشكل مباشر تجاه الصيادين، فتوقع القتلى والجرحى في صفوفهم، وتلاحق مراكب الصيادين في عرض البحر وتعتقل من عليها، وتستخدم أعنف الأساليب التي من شأنها أن تحط من كرامتهم الإنسانية، وتعتدي عليهم جسدياً، كما توجه لهم الإهانات اللفظية، وتجبرهم على خلع ملابسهم والسباحة في عرض البحر رغم برودة الطقس، في استهانة واضحة بقيمة الإنسان التي حرصت المواثيق الدولية على تعزيزها والاعلاء من شأنها.

وتقوم بالتدمير الممنهج لمعدات الصيد الخاصة بالصيادين الفلسطينيين، وتستولي على قواربهم، وفي بعض الأحيان تفتح الزوارق الحربية التابعة لتلك القوات خرطوم المياه تجاه مراكب الصيادين ما يؤدي إلى إغراقها بشكل جزئي أو كلي، وغالباً ما ترتكب هذه الانتهاكات داخل مساحة الصيد التي سمحت قوات الاحتلال بالصيد فيها.

ويتضرر بفعل هذه الانتهاكات جملة العاملين في القطاع البحري، لا سيما الصيادين وصانعي القوارب والشباك والمعدات وعمال الصيانة وتجار الأسماك، حيث تفقد سبل العيش، وتمسّ بجملة حقوق الإنسان بالنسبة لهم ولأسرهم، إذ تعدّ فئة الصيادين من الفئات الأشد فقراً في المجتمع الفلسطيني.

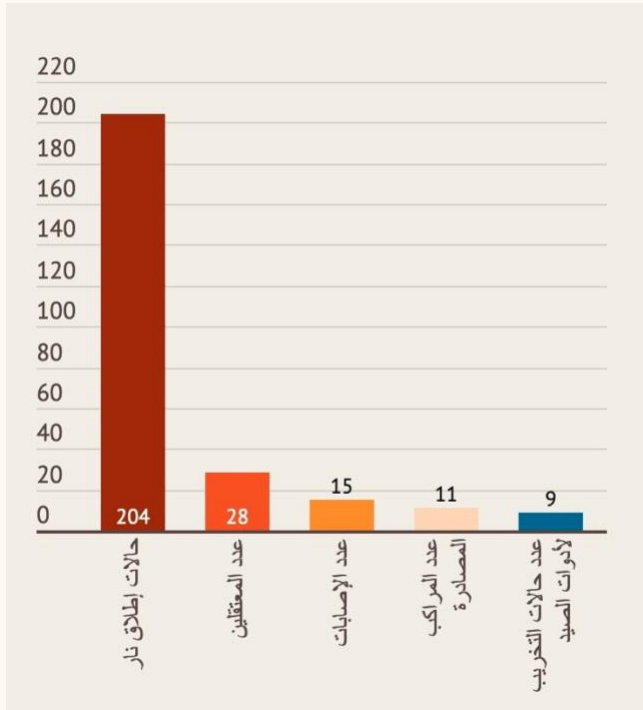
يأتي هذا التقرير في سياق عمل مركز الميزان لحقوق الإنسان على تعزيز وحماية حقوق الإنسان واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني، ورصد الانتهاكات وتوثيقها وفضحها، والعمل على الحد منها وصولاً إلى وقفها.

وبالرغم من أن مركز الميزان يرفض أن تكون اتفاقية أوسلو مرجعاً صالحاً لتنظيم العلاقة بين السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقوات الاحتلال الإسرائيلي، وإصراره أن قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان هما المرجعان الرئيسيان لتنظيم العلاقة بين الطرفين؛ فإنه يهدف بهذا التقرير إلى الكشف عن أنماط الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال، والتي تسجّل كخروقات للاتفاقيات المذكورة وانتهاكات جسيمة بحق قواعد القانون الدولي، وازعاً المجتمع الدولي والأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949 أمام مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية.

## انتهاكات قوات الاحتلال في المنطقة مقيدة الوصول بحراً

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها خلال النصف الأول من العام 2019، تجاه المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، لا سيما الصيادين، في عرض البحر مقابل شواطئ قطاع غزة. وتنوعت تلك الانتهاكات بين اغلاق مساحات الصيد بشكل كامل أو تقليصها بشكل متكرر، وبين إطلاق النار وإيقاع القتلى والجرحى في صفوف المدنيين في عرض البحر، واعتقال وتعذيب الصيادين، ومصادرة وتخريب مراكبهم، واستهداف المتظاهرين السلميين المشاركين ضمن المسيرات البحرية.

وفي هذا السياق يبرز الجدول التالي مجمل الانتهاكات بحق المدنيين الفلسطينيين في المنطقة مقيدة الوصول بحراً التي استطاع مركز الميزان رصدها وتوثيقها خلال النصف الأول من العام 2019.

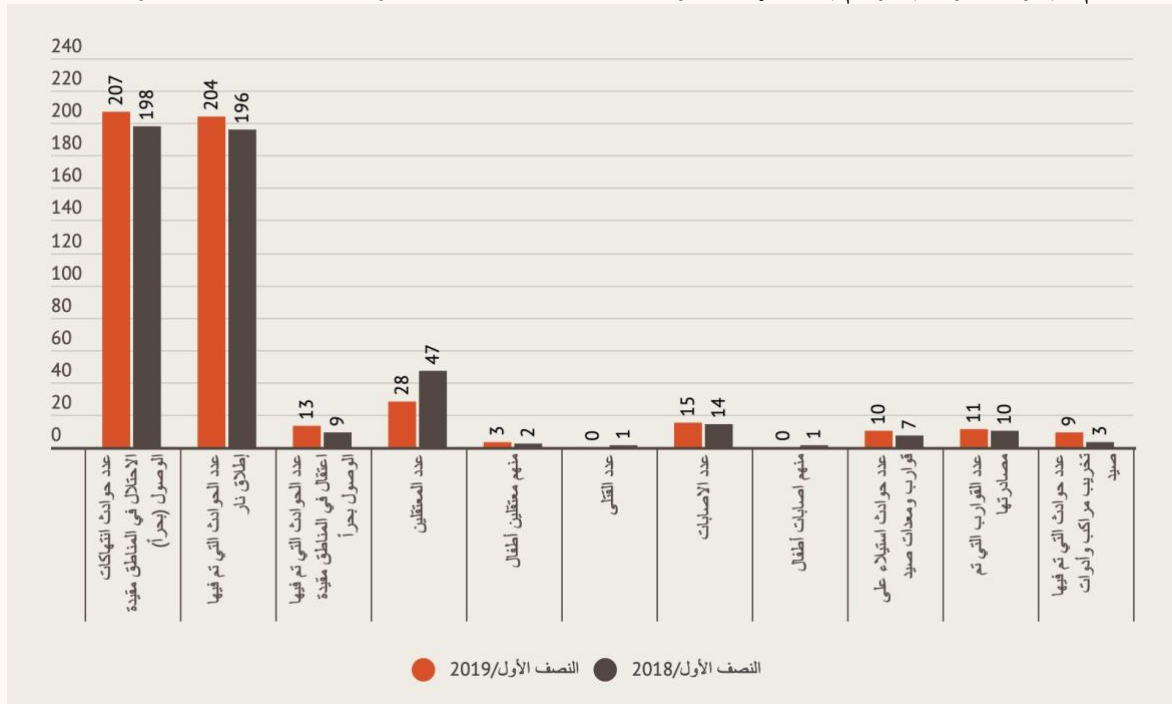


|     |   |
|-----|---|
| 207 | مجمل أحداث الانتهاكات بحق المدنيين الفلسطينيين في عرض البحر |
| 204 | حالات إطلاق نار   |
| 28  | عدد المعتقلين   |
| 15  | عدد الإصابات  |
| 11  | عدد المراكب المصادرة  |
| 9   | عدد حالات التخريب لأدوات الصيد                              |

جدول يوضح إجمالي الانتهاكات بحق المدنيين الفلسطينيين في المنطقة مقيدة الوصول بحراً خلال النصف الأول من العام 2019

| النصف الأول/2018 | النصف الأول/2019 | انتهاكات الاحتلال ضد الصيادين                                 |
|------------------|------------------|---|
| 198              | 207              | عدد حوادث انتهاكات الاحتلال في المناطق مقيدة الوصول (بحراً)   |
| 196              | 204              | عدد الحوادث التي تم فيها إطلاق نار                            |
| 9                | 13               | عدد الحوادث التي تم فيها اعتقال في المناطق مقيدة الوصول بحراً |
| 47               | 28               | عدد المعتقلين   |
| 2                | 3                | منهم معتقلين أطفال  |
| 1                | 0                | عدد القتلى  |
| 14               | 15               | عدد الاصابات  |
| 1                | 0                | منهم اصابات أطفال   |
| 7                | 10               | عدد حوادث استيلاء على قوارب ومعدات صيد                        |
| 10               | 11               | عدد القوارب التي تم مصادرتها                                  |
| 3                | 9                | عدد حوادث التي تم فيها تخريب مراكب وأدوات صيد                 |

يقدم الجدول مقارنة بالأرقام بين انتهاكات قوات الاحتلال خلال النصف الأول من العامين 2018 و2019



وبالنظر إلى الجدول أعلاه، نجد أن قوات الاحتلال الإسرائيلي صعدت من انتهاكاتها تجاه الصيادين الفلسطينيين خلال النصف الأول من العام الحالي 2019، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام 2018.

عمدت قوات الاحتلال خلال النصف الأول من العام 2019، إلى تقليص مساحات الصيد البحري أمام الصيادين الفلسطينيين وصولاً في بعض الأحيان إلى منع النشاط البحري بشكل كامل.

وتراوحت مساحات الصيد المسموح العمل فيها في أغلب الأوقات في نطاق (6) أميال بحرية في محافظتي غزة وشمال غزة، و(9) أميال بحرية في محافظات الوسطى، وخان يونس، ورفح جنوب القطاع، مع وجود ميل واحد يمنع فيه النشاط البحري بموازاة الحدود المائية الجنوبية لقطاع غزة، وميل ونصف بموازاة الحدود المائية الشمالية، ما يحرم الصيادين من الوصول إلى أماكن الصيد التي تتوافر فيها أنواع مختلفة من الأسماك.

ووفقاً لشهادات الصيادين، فإن مساحة الصيد المعمول بها حالياً والمفروضة في أغلب الأوقات، هي عبارة عن مناطق بحرية رملية لا تتوفر فيها الأسماك إلا بشكل محدود، بينما تتواجد هذه الأسماك في المناطق الصخرية بعمق لا يقل عن 12 ميلاً بحرياً تقريباً.

وفي هذا السياق يبرز الجدول التالي التقليلات ومنع النشاط البحري الذي طال مساحة الصيد في المنطقة مقيدة الوصول بحراً، والتي استطاع مركز الميزان رصدها وتوثيقها خلال النصف الأول من العام 2019.

|   |            |
|---|------------|
| زيادة مساحة الصيد من (6) ميل بحري غرب شاطئ القطاع إلى (9) ميل بحري في المنطقة الجنوبية جنوب وادي غزة حتى مدينة رفح، كما يبقى الوضع كما هو عليه في منطقة شمال غزة (6) ميل بحري.  | 2018/04/10 |
| تقليص مساحة الصيد في عرض محافظة شمال غزة حتى منطقة السودانية من (6) إلى (3) ميل بحري، ومن السودانية حتى وادي غزة إلى (6) ميل بحري، ومن وادي غزة إلى جنوب غرب خان يونس بدأ تدريجياً من (6) وتصل إلى (12) ميل كحد أقصى، هذا وتم تقليص مساحة الصيد من جنوب غرب خان يونس حتى محافظة رفح من (9) إلى (6) ميل بحري.                  | 2019/01/03 |
| إغلاق بحر قطاع غزة لمدة ستة أيام.   | 2019/3/25  |
| مساحة الصيد من الحدود المائية لمنطقة شمال غزة حتى منطقة السودانية من (6) إلى (3) ميل بحري و (6) ميل بحري من منطقة السودانية لميناء غزة، وزيادة مساحة الصيد من (9) ميل بحري إلى (12) ميل بحري بالمنطقة الواقعة من جنوب ميناء غزة وحتى المحافظة الوسطى، وزيادة مساحة الصيد من (9) إلى (15) ميل من المحافظة الوسطى حتى مدينة رفح | 2019/3/31  |
| تقليص مساحة الصيد في عرض بحر قطاع غزة من شمال غزة حتى رفح إلى (6) ميل بحري  | 2019/04/30 |
| قوات الاحتلال تفرض إغلاقاً شاملاً على بحر قطاع غزة  | 2019/05/04 |
| قوات الاحتلال الإسرائيلي تسمح للصيادين مزاوله أعمالهم في بحر قطاع غزة   | 2019/05/09 |
| مساحة الصيد في المنطقة الواقعة شمال ميناء غزة وحتى بيت لاهيا (6 ميل بحري)، وفي المنطقة الواقعة جنوبي ميناء غزة وحتى مدينة رفح (12 ميل بحري)   | 2019/05/10 |
| تقليص مساحة الصيد من (12) إلى (10) ميل بحري، في المنطقة الواقعة جنوبي وادي غزة وحتى مدينة رفح، كما يبقى الوضع كما هو عليه (6) ميل بحري، شمال وادي غزة وحتى بيت لاهيا  | 2019/05/22 |
| زيادة مساحة الصيد من (10) إلى (15) ميل بحري، في المنطقة الواقعة جنوبي وادي غزة وحتى مدينة رفح، كما يبقى الوضع كما هو عليه (6) ميل بحري، شمال وادي غزة وحتى بيت لاهيا  | 2019/05/25 |
| تقليص مساحة الصيد من (15) إلى (10) ميل بحري، في المنطقة الواقعة جنوبي وادي غزة وحتى مدينة رفح، كما يبقى الوضع كما هو عليه (6) ميل بحري، شمال وادي غزة وحتى بيت لاهيا  | 2019/05/28 |

|            |  |
|------------|--|
| 2019/06/03 | زيادة مساحة الصيد من (10) إلى (15) ميل بحري، في المنطقة الواقعة جنوبي وادي غزة وحتى مدينة رفح، كما يبقى الوضع كما هو عليه (6) ميل بحري، شمال وادي غزة وحتى بيت لاهيا   |
| 2019/06/05 | تقليص مساحة الصيد من (15) إلى (10) ميل بحري، في المنطقة الواقعة جنوبي وادي غزة وحتى مدينة رفح، كما يبقى الوضع كما هو عليه (6) ميل بحري، شمال وادي غزة وحتى بيت لاهيا   |
| 2019/06/11 | تقليص مساحة الصيد من (10) إلى (6) ميل بحري، في المنطقة الواقعة جنوبي وادي غزة وحتى مدينة رفح، كما يبقى الوضع كما هو عليه (6) ميل بحري، شمال وادي غزة وحتى بيت لاهيا.   |
| 2019/06/12 | قوات الاحتلال تفرض إغلاقاً شاملاً على بحر قطاع غزة   |
| 2019/06/17 | قوات الاحتلال الإسرائيلي تعيد فتح بحر قطاع غزة، وحدد قوات الاحتلال مساحة الصيد في محافظة شمال قطاع غزة حتى ميناء غزة جنوباً ب 6 أميال بحري، ومن جنوب الميناء حتى محافظة رفح جنوباً ب 10 أميال بحري.                |
| 2019/06/28 | زيادة مساحة الصيد البحري من (10) إلى (15) أميال بحرية، في المنطقة الواقعة جنوبي ميناء غزة البحري وحتى مدينة رفح، فيما يبقى الوضع على ما هو عليه (أي 6 أميال بحرية) في المنطقة الواقعة شمال وادي غزة وحتى بيت لاهيا |

## إطلاق النار وإيقاع القتلى والجرحى في صفوف المدنيين في عرض البحر

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال النصف الأول من العام 2019، انتهاك الحق في الحياة وأمن وسلامة المدنيين الفلسطينيين لا سيما الصيادين أثناء قيامهم بأعمال الصيد في عرض البحر في قطاع غزة. حيث شكلت عمليات إطلاق النار تجاه مراكب الفلسطينيين واستهداف المتواجدين على متنها بالقتل والإصابة، سلوكاً منظماً اتبعته تلك القوات في المنطقة مقيدة الوصول بحراً.

وتقوم الزوارق الحربية التابعة لتلك القوات بإطلاق النار تجاه المراكب البحرية الفلسطينية واعتراضها، فتستهدف المدنيين والصيادين منهم على وجه الخصوص، بالقتل والإصابة. وتتسبب عمليات قتل الصيادين بفقدان أسرهم المعيل ومصدر الرزق الوحيد. كذلك فإن إصابة الصيادين تتسبب بتوقف الصيادين عن العمل بشكل دائم أو مؤقت، وهو الأمر الذي يشكل انتهاكاً جسيماً بحق أمن وسلامة السكان المدنيين.

كذلك تستهدف الزوارق الحربية التابعة لتلك القوات المراكب الفلسطينية المدنية التي شاركت في المسيرات السلمية، والتي كان آخرها مسيرات العودة الكبرى التي نظمتها الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار شمال غرب محافظة شمال غزة، حيث لاحقت تلك الزوارق مراكب المتظاهرين وقامت باعتراضها ومحاصرتها وأطلقت نيران رشاشاتها المختلفة تجاهها. وفي هذا السياق، وثق مركز الميزان خلال فترة التي يغطيها التقرير (204) حادثة جرى خلالها إطلاق النار تجاه مراكب الصيادين، ما أسفر عن إصابة (15) صياداً.

## أفاد الصياد محمود محمود منيب اشكنتنا، من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة لباحث المركز:

أعمل صياد على حسكة موتور أمتلكها، وكنت قد اشتريتها بتاريخ 2019/1/1، عند حوالي الساعة 5:00 من فجر يوم الخميس الموافق 2019/1/10، توجهت برفقة شقيقي محمد (23 عاماً) إلى ميناء الصيادين، وبعد أن جهزنا معدات الصيد اتجهنا بالمركب إلى الجهة الشمالية الغربية، وتوقفت مقابل شاطئ منطقة السودانية (أبراج المخابرات)، حيث كنا نبعد عن الشاطئ حوالي 4 أميال بحرية، وعن العلامات البحرية شمال القطاع 2 ميل. وبدأنا العمل من خلال الصيد بالصنارة، ... عند حوالي الساعة 10:00 من صباح اليوم نفسه، شاهدت زورق كبير وزورقين صغيرين يتبعون لقوات الاحتلال الإسرائيلي كانوا يتجهون نحونا من الجهة الشرقية، وكان أحد الضباط يأمرنا بالتوقف عبر مكبر الصوت، حينها اتجهت بالمركب نحو الجنوب مبتعداً عن تلك الزوارق. بعدها سمعت صوت إطلاق نار، وفجأة توقف محرك المركب عن الدوران وتوقف المركب، اشتعلت النيران بالجانب الأمامي من المركب وبدأت بإطفاء الحريق، وسمعت أخي محمد يصرخ ويقول لقد أصبت، فتلفت إليه ووجدته ملقى على أرضية المركب وكان يتلوى، حيث اتضح أنه أصيب بعدد من الأعبرة المطاطية في الرأس والقدمين والظهر واليد اليسرى... بعد ذلك امتثلنا لأوامر الضابط الإسرائيلي وخلصنا ملابسنا وقفزنا في البحر وسبحنا باتجاه الزورق الإسرائيلي، حيث قيد جنود الاحتلال أيدينا وعصبوا أعيننا واقتادونا إلى ميناء اسدود، وهناك أخضعونا للتحقيق، ثم أطلقوا سراحنا من خلال حاجز بيت حانون شمال قطاع غزة في حين صادروا المركب.

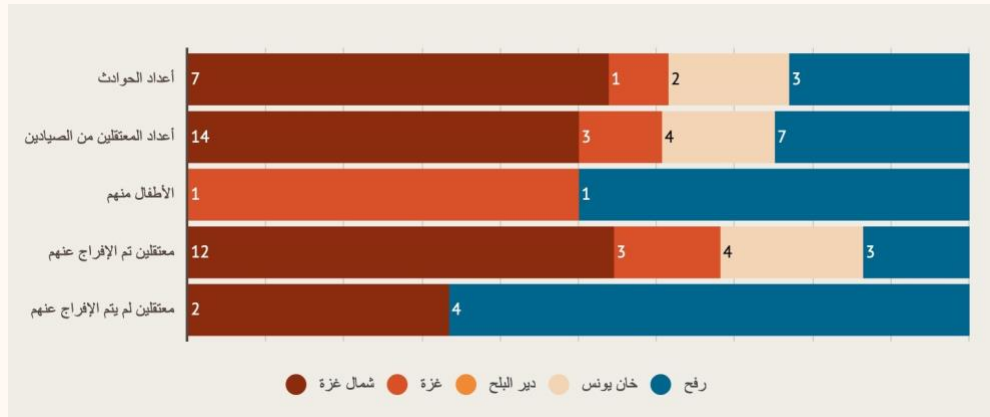


## اعتقال وتعذيب المدنيين الفلسطينيين في عرض البحر:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاعتقال والتعذيب بحق الصيادين الفلسطينيين خلال النصف الأول من العام 2019، حيث تقوم الزوارق الحربية الإسرائيلية بملاحقة مراكب الصيادين في عرض البحر ومحاصرتها ومن ثم تعتقل بشكل تعسفي الصيادين من على متنها أثناء مزاوتهم لأعمالهم. وتجبر قوات الاحتلال المعتقلين على خلع ملابسهم والسباحة في مياه البحر حتى في فصل الشتاء، وتحتجزهم لفترات مختلفة، وتخضعهم للتحقيق، وتمارس بحقهم مختلف أشكال التعذيب الجسدي والنفسي، وتحط من كرامتهم الإنسانية عبر توجيه الإهانات اللفظية لهم.

وفي هذا السياق وثق مركز الميزان خلال فترة التقرير (13) حادثة، اعتقل خلالها (28) صياداً، كما هو موضح في الجدول الآتي:

| المحافظة  | أعداد الحوادث | أعداد المعتقلين من الصيادين | الأطفال منهم | معتقلين تم الإفراج عنهم | معتقلين لم يتم الإفراج عنهم |
|-----------|---------------|-----------------------------|--------------|-------------------------|-----------------------------|
| شمال غزة  | 7             | 14                          | 0            | 12                      | 2                           |
| غزة       | 1             | 3                           | 1            | 3                       | 0                           |
| دير البلح | 0             | 0                           | 0            | 0                       | 0                           |
| خان يونس  | 2             | 4                           | 0            | 4                       | 0                           |
| رفح       | 3             | 7                           | 1            | 3                       | 4                           |
| المجموع   | 13            | 28                          | 2            | 22                      | 6                           |



## أفاد الصياد محمد نضال ابراهيم عياش (23 عاماً)، من سكان مخيم دير البلح، لباحث المركز:

عند حوالي الساعة 22:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2019/6/25، بينما كنت أتواجد برفقة شقيقي مصعب، (20 عاماً)، على متن مركب صيد بمحرك، على مسافة بعمق 6 أميال بحرية مقابل شاطئ بحر مدينة رفح جنوب قطاع غزة، شاهدت زورقين حربيين يتقدمان تجاهنا من جهة الغرب، وعند اقترابهما منا بدأوا بالدوران حولنا، وفتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه المركب، وأصابا جسم المركب بشكل مباشر، كما مرّ قاشباك صيدنا وعددها عشرة قطع وأغرقوها في البحر، ثم أمرنا الجنود بالتوجّه إلى مقدمة المركب وخلع ملابسنا والقفز في البحر والسباحة تجاه الزورق، وبمجرد صعودنا على متن الزورق عصب الجنود أعيننا وقيدوا أيدينا، وألبسونا بنطال وبلوزة سوداء اللون، ثم تحرك الزورق بنا لمدة ساعتين تقريباً، وخلال ذلك اعتدوا على شقيقي مصعب بالضرب، حيث كنت أسمع صراخه بعد أن اشتكى من وجع في يديه بسبب شدة القيد عليهما، ثم أنزلونا إلى اليابسة، وأمرونا أن نمر إلى أحد الغرف، وأخذوا بياناتنا الشخصية، التقيت بصياد آخر تعرفت عليه من عائلة الندى، وقال لنا أنه صياد تعرض للاحتجاز في نفس اليوم، وأنه يسكن في مدينة رفح، بقينا في الغرفة طوال الليل دون تحقيق، وعند حوالي الساعة 06:00 من فجر اليوم التالي الأربعاء الموافق 2019/06/26، اقتادونا برفقة الصياد الثالث إلى جيب، وتحرك بنا إلى حاجز بيت حانون، وهناك أفرج عنا.

## الاستيلاء على مراكب ومعدات الصيد في عرض البحر

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال النصف الأول من العام 2019، انتهاك الحق في حماية الممتلكات الخاصة للمدنيين الفلسطينيين لا سيما الصيادين أثناء قيامهم بأعمال الصيد في عرض بحر قطاع غزة، فقد واصلت تلك القوات عمليات الاستيلاء على مراكب الصيادين الفلسطينيين وتخريب معدات صيدهم بشكل منظم.

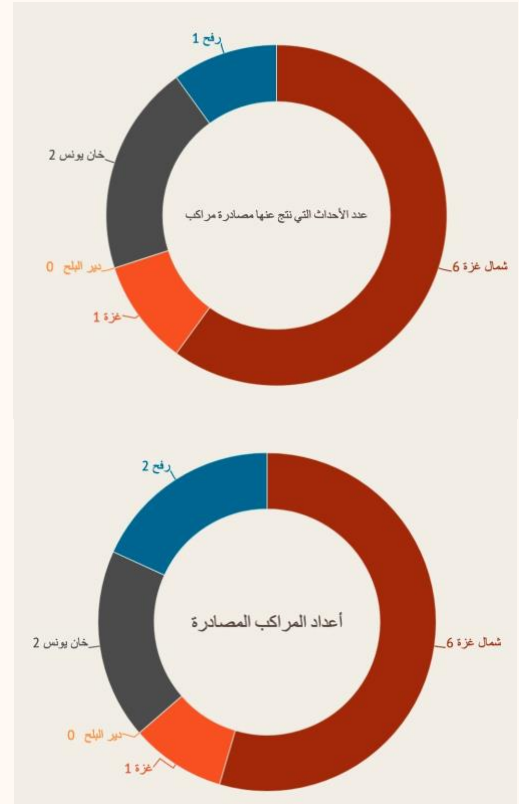
وتقوم الزوارق الحربية التابعة لقوات الاحتلال بملاحقة المراكب البحرية الفلسطينية ومحاصرتها ومصادرتها من أصحابها، وبالتالي إفقاد أصحابها مصدر الرزق الوحيد لديهم. كذلك تعتمد تلك الزوارق على تخريب معدات الصيد الخاصة بالصيادين الفلسطينيين من شباك الصيد والمولدات الكهربائية والإشارات الضوئية.

وتأتي هذه الانتهاكات في الوقت الذي تفرض فيه قوات الاحتلال حصاراً مشدداً على قطاع غزة، لا سيما واردات القطاع فيما يخص المعدات البحرية وكذلك المواد المستخدمة في صناعة هذه المعدات، بحيث يتعذر على الصيادين توفير معدات جديدة نظراً لارتفاع أسعارها، ما يفقد الصيادين الذين صودرت معداتهم مصدر رزقهم الوحيد، وتعطيلهم قسرياً عن العمل ودفعهم ليكونوا من الفئات الأشد فقراً.

وفي هذا السياق وثق مركز الميزان خلال فترة التقرير، وقوع (10) حوادث، أسفرت عن الاستيلاء على (11) مركباً فلسطينياً، كما هو موضح في الجدول التالي.

| المحافظة  | أعداد الحوادث | أعداد المراكب المصادرة |
|-----------|---------------|------------------------|
| شمال غزة  | 6             | 6                      |
| غزة       | 1             | 1                      |
| دير البلح | 0             | 0                      |
| خان يونس  | 2             | 2                      |
| رفح       | 1             | 2                      |
| المجموع   | 10            | 11                     |

جدول توزيع الأحداث التي نتج عنها مصادرة مراكب الصيادين بحسب المحافظة خلال النصف الأول من العام 2019



يخلص التقرير إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت انتهاكات منظمة وجسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، إذ طالت تلك الانتهاكات الحق في العمل والاستفادة من الثروة البحرية، والحق في الحياة والأمن والسلامة الشخصية، والحق في الحماية من الاعتقال التعسفي، والحق في حماية الممتلكات الخاصة. هذا وعمدت قوات الاحتلال إلى تعطيل نمو بنية الاقتصاد الفلسطيني بما فيه قطاع الصيد، عبر سياسة منظمة للاستحواذ على ثروات الفلسطينيين الطبيعية، وحرمانهم من استثمارها، في الوقت الذي تدفقت فيه المنتجات الإسرائيلية وأنواع الأسماك الأقل جودة إلى السوق الفلسطينية، فيما يعتبر انتهاكاً إضافياً لقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني التي تلزم الدولة المحتلة باستغلال الثروات الطبيعية في الأراضي المحتلة لصالح منفعة السكان الأصليين.

وإذ يجدد مركز الميزان لحقوق الإنسان إدانته الشديدة لاستمرار انتهاكات قوات الاحتلال، فإنه يحمل تلك القوات المسؤولية القانونية المترتبة على استمرار احتلال الأراضي الفلسطينية، مؤكداً على أنها ملزمة باحترام حقوق الإنسان وإعمالها بالنسبة للسكان الفلسطينيين، وتنفيذ واجباتها القانونية التي يقرها القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني باعتبارها قوة احتلال.